
العدد ٣٧ - كانون الثاني ٢٠١١م/ صفر ١٤٣٢هـ
23
انا باقون على العهد

رواد المعالي

العدد ٣٧ -كانون الثاني ٢٠١١م/ صفر ١٤٣٢هـ

مجلة شهرية
تصدر عن القسم الاعلامي
لحركة المقاومة الاسلامية
حماس العراق

في هذا العدد ..

حماس العراق

حملت هموم الأمة
مضت نحو تحكيم شرع الله
أساسها الكتاب والسنة
سلاحها الإيمان
أبناؤها بايعوا على الموت
لن تركع ولن تذل
على الله توكلت
رفعت راية الإسلام
إما النصر أو الشهادةْ
قسم وبيعة

رئيس التحرير ، احمد سعيد الحامد
مدير التحرير ، عباس العبيدي
المحررون ،
رائد الجبوري
عائشةالعزاوي
محمد قاسم
أنس احمد
الأخراج والتنفيذ ، محمد عمر

ولنا كلمة



المضطر..
يركب الصعب!؟

يُروى أن أحد العلماء رأى الإمام جعفر الصادق-رحمه الله-يقف بباب آخر أمراء بني أمية (مروان بن محمد) فعاب عليه هذا الأمر قائلاً: وأنت يا إمام؟فأجابه ببيت شعرٍ قائلاً:

وما عن رضا كان الحمار مطيّتي ولكن من يمشي يرضى بما ركب!!

يعني؛ أنه خُيِّر بين أن يُقتَلَ معارضاً أو يترضى الأمير.. ولروايتنا شاهد من العصر..
نعم ؛ إنَّهم أهل السُنَّة في العراق فالكل بلا استثناء إلا الّلهمّ من رضي بفُتات الأمريكان وأذيالهم غير مقتنعين بما يُسمى العملية السياسية وخصوصاً وهي تُجري في ظلّ خيمة الإحتلال وبإدارة حكومة طائفية اتّخذت من المذهبيّة سلّماً للوصول الى سدّة الحكم ،ولكنّهم رضوا بخَيار المشاركة فيها أو القتل والتشريد والاعتقال وظنوا أنهم بذلك سيُنقِذون أنفسهم -إذا ما حققوا الأغلبيّة- من الخيار المر؟!فما الذي حصل؟
لقد حققوا الأغلبيّة-وهذا واقع معروف-ولكن الطرف الآخر استخدم ثقلَه الطائفي مستنداً على الجارة القويّة-إيران- وبالمقابل وقف العرب –كعادتهم- متفرّجين على إخوانهم السنّة وقد سُحب البساط من تحتِ أرجلهم!!ولقد أعلنها الصدر صريحةً وبعد سبعة أشهر من وضعه الخط الأحمر أمامِ إعادةِ انتخاب المالكي..(لقد ساندنا المالكي نُصرةً للدين وللمذهب والعراق!؟) وهو يعلم والكلّ يعلم أنّ الأوامر صدرت له من إيران أن أدركْ أخاك المالكي وإلا استلمها أهل السنة وهذه المرة لن يتركوها..

إنشاء خلافة عالمية على قاعدة الشريعة الإسلامية..١

إنشاء خلافة عالمية على قاعدة الشريعة الإسلامية .....أضغاث أحلام أم قضية مصيرية؟

انقسم الكُتَّاب والمحللون والدارسون الغربيون لفكرة إنشاء خلافة عالمية تقوم على قاعدة الشريعة الإسلامية إلى فريقين: يرى الفريق الأول: أن طموحات الإسلاميين في استعادة دولة الخلافة الإسلامية يرجع إلى زمن بعيد، وأن سقوط الخلافة العثمانية التي كانت توحِّد العالم الإسلامي تحت رايتها كان بمثابة إذلال للمسلمين؛ ولهذا فإن الإسلاميين يخططون لإنشاء خلافة جديدة تبدأ بتوحيد دول الشرق الأوسط تحت حكومة إسلامية واحدة، ينطلقون بعدها للدعوة إلى الخلافة العالمية عن طريق الجهاد. من هذا المنطلق هاجم هذا الفريق فكرة الخلافة بشراسة بالغة باعتبارها حقيقةً، وليست وَهْمًا. أما الفريق الثاني الذي يمثله (توم بورتيوس) Tom Porteous المحلل والكاتب البريطاني، الذي عمل في الخارجية البريطانية وفي الـ BBC، وأقام وعمل في بلاد الشرق الأوسط لسنوات عديدة - فيرى أن فكرة الخلافة نفسها مجرد وهْم، وهي في نظره فكرة جديدة، ولكنها مزعجة في الوقت ذاته، بدأت تزحف إلى خطاب قادة الولايات المتحدة وأوربا في زمن الصراع المتنامي بين الإسلام والغرب، وقام هؤلاء القادة بتوظيف هذه الفكرة؛ لتبرير التدخل السياسي والعسكري في العالم الإسلامي.

أقام الفريق الأول منظوره على الدعائم الآتية:

أولاً: تحليلات وكتابات ودراسات (ميكى كريج)، و(دانييل بايبز)، و(أوليفر روج)، و(ديلي تلجراف)، التي خلاصتها أن الجهاديين يسعون إلى إقامة خلافة عالمية، وأن حروبهم في العراق وأفغانستان تهدف إلى بناء عالم يسوده الإسلام، وقوامه الشريعة الإسلامية، وأن الجهاديين لا ينظرون إلى أنفسهم كمواطنين يتجنَّسون بجنسية معينة، وإنما كمواطنين ينتمون إلى أمة بعينها.

ثانيًا: إن الإسلاميين الداعين إلى الخلافة العالمية هم نسخة مطابقة لـ(النازيين الألمان)، الذين يتفقون معهم في وحدة العدو، وكراهية اليهود، والتطهير العرقي والديني، والمعاناة من ظلم وقهر الغرب، واحتلاله لبلادهم، ومسؤوليته عن كل المشاكل التي تواجهها شعوبهم، ونظرتهم إلى الغرب على أنه مصدر الفساد والانحلال الأخلاقي، وفي الوقت الذي يسعى فيه الألمان إلى سيادة الجنس الآري، يسعى المسلمون إلى سيطرة الحضارة الإسلامية على العالم، وطالما أن الإسلام يتطلب وجود دولة إسلامية، وبدون هذه الدولة لن يوجد الإسلام، فإنهم يسعون إلى تأسيس هذه الدولة في أيِّ مكانٍ فيه مسلمون؛ تمهيدًا لقيام الإمبراطوريَّة الإسلامية، ويتفق الإسلاميون والنازيون في نظرتهم إلى أن تحقيق أهدافهم قد يستغرق وقتًا طويلاً، كما قال (هتلر) لرئيس أركان جيشه: "إن هزيمة جيشنا في الاتحاد السوفيتي ليست نهاية المطاف، فمثل هذه الأمور لا يمكن الحكم عليها في أسابيع أو شهور، وإنما في حدود الألفية الثالثة".

ثالثًا: تصريحات قادة التنظيمات الإسلامية والجهادية وغيرهم، ومن أمثلة هذه التصريحات قول أحدهم: "لقد كَرَّست حياتي من أجل هدف واحد، هو أن يُقام حكم الله على الأرض، واستعادة دولة الخلافة".

وكتب آخرون في شعاراتهم وتصريحاتهم : "الخلافة أو الموت"، "إن الإسلام عقيدة ونظام انقلابي، لا يرضى بالنُّظُم القائمة، ولا بالنظام الاجتماعي العالمي، إنه يسعى لإعادة بناء هذا العالم، إنه لا يرضى بقطعة من الأرض؛ فالعالم كله هو أرضه، وهو لا يهدف من ذلك إلى السيطرة على مصادر ثروات العالم، وإيذاء الأمم الأخرى، إنما يريد أن يحقق السعادة الحقيقية للجنس البشري، إن الله قد شرَّف هذا الإسلام، وجعله فوق الأديان، وجعل شريعته فوق كل الشرائع". "الجهاد ليس دفاعيًا فقط، إنه هجومي أيضًا، ويجب الاستفادة بكل وسائل الحرب المتاحة؛ لإقامة الإسلام من جديد"، "إن التاريخ سوف يأخذ مَنْحًى جديدًا، وستكون إرادة الله على عكس ما تريده الولايات المتحدة، وحكومة العالم اليهودية"، "إن العد التنازلي للولايات المتحدة قد بدأ، وستعلن هزيمتها قريبًا، وبعدها ستقوم دولة الخلافة". وكذلك ما صرح به قاتل (ثيو فان جوخ) الذي أنتج فيلمًا مُسيئًا للإسلام: "إنني محبط؛ لسوء فَهْم الأسباب التي جعلتني أقتل هذا الرجل، لقد قتلته ليس لأنه هولندي وأنا مغربي، إنني أقدمت على قتله بدافع من عقيدتي، إن الإسلام سوف ينتصر بدماء الشهداء الذين ينشرون نوره في كل ركن مُظلم على وجه الأرض".

الدكتور أحمد إبراهيم خضر

آفات الفراغ

في أحضان البطالة تولد آلاف الرذائل، وتختمر جراثيم التلاشي والفناء. إذا كان العمل رسالة الأحياء فإن العاطلين موتى.
وقد نبّه النبي (إلى غفلة الألوف عمّا وُهبوا من نعمة العافية والوقت فقال: (نعمتان مغبون فيهما كثيرٌ من الناس: الصحة والفراغ).
أجل.. فكم من سليم الجسم ممدود الوقت يضطرب في هذه الحياة بلا أمل يحدوه، ولا عمل يشغله، ولا رسالة يخلص لها ويصرف عمره لإنجاحها.
ويشرح (ديل كارنيجي) هذا فيقول: (إننا لا نحسّ أثراً للقلق عندما نعكف على أعمالنا، ولكن ساعات الفراغ، التي تلي العمل هي أخطر الساعات طُرّاً. فعندما يتاح لنا وقت فراغ لا تلبث شياطين القلق أن تهاجمنا، وهنا نتساءل: أترانا نحصل من الحياة على ما نشتهي؟ أتُرى كان الرئيس يعني شيئاً بملاحظته التي أبداها اليوم؟ أتُرانا مرضى؟). وأحسب أن المجتمع يستطيع الخلاص من مفاسد كثيرة لو أنه تحكّم في أوقات الفراغ، لا بالإفادة منها بعد أن توجد، بل بخلق الجهد الذي يستنفد كل طاقة، ويوجه هذا وذاك إلى ما ينفعه في معاشه ومعاده.
فلا يبقى مجال يشعر أمرؤ بعده أنه لا عمل له.
لقد كان رسول الله (يسأل الله الاستمساك بدينه مع نبض قلبه بالحياة، فيدعو: (يا مُقلّبَ القلوب ثبّت قلوبنا على دينك) . وكان يقول: (اللهم رحمتك أرجو، فلا تكِلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت) .
وقد جاء صاحباه من بعده أبو بكر وعمر فلم يدعا للمسلمين مجالاً لقعود، فرموا بجيوشهم على معاقل الطغيان في الأرض، فما هي إلا سنوات معدودات حتى امتلأت بقاع العالم بأضواء بالإيمان.
فماذا حدث بعد أن ترك المسلمون هذه الواجبات المهيمنة
على أوقاتهم كلها؟ فرغ بعضهم لبعض، وعاثت بينهم الفتن!!
ثم خلفت خُلُوف جعلت من تفسير المتشابه في كتاب الله مضيعةً للوقت الواسع الرخيص!!
فأساءت بذلك إلى آيات الكتاب كلها محكمها ومتشابهها.
إن الحق إذا استنفد ما لدى الإنسان من طاقة مختزنة لم يجد الباطل بقية يستمد منها.
وإذا استولى على قلبه ولبّه فلا مجال لوساوس اللهو وهواجس الريبة.
ويتساءل (ديل كارنيجي): (ما السبب في أن أمراً هيّناً كالاستغراق في العمل يطرد القلق؟ السبب في ذلك هو أحد القوانين الأساسية التي اكتشفها علم النفس وهو: من المحال لأي ذهن بشري مهما كان خارقاً أن ينشغل بأكثر من أمر واحد في وقت واحد). وهذا صحيح، وهو قريب من قول الله عز وجل: (مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ، إنك كما تعجز عن تخيّل شيئين في وقت واحد، فكذلك تعجز عن الجمع بين إحساسين متناقضين.
إن الفراغ في الشرق يدمر ألوف الكفايات والمواهب، ويخفيها وراء ركام هائل من الاستهانة والاستكانة، كما تختفي معادن الذهب والحديد في المناجم المجهولة!!
ويستتبع هذا الإهدار الشنيع لقيمة العمل والوقت، وهي مصائب لا حصر لها في الأحوال النفسية والاجتماعية والسياسية.
يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: (إني لأرى الرجل فيعجبني، فإذا سألت عنه فقيل: لا حرفة له، سقط من عيني).
وفي الحديث: (إن الله يحب المؤمن المحترف) .
فلا جَرم أن شعوباً بأسرها تسقط من عين الله، وتسقط من أعين أهل الجدّ والإنتاج لأنها لا عمل لها، استهلكها الفراغ وأسلمها للفناء.

الشيخ محمد الغزالي

عاشوراء ومعنى تفوق الأمة الإسلامية..١

من قبيل المصادفة أن يخرج المسلم من حدث الهجرة إلى حدث عاشوراء، فلا شيء في كون الله تعالى إلا وهو مخلوق بقدَر، ولئن كانت تلك أيام الله، فيا ترى ما حكمة أن يكون يوم عاشوراء هو المناسبة الأولى التي تنتظر المسلم بعد خروجه من أيام الهجرة؟

(١)

لقد كانت الهجرة بداية تأسيس الدولة الإسلامية، والدولة الإسلامية هي الصورة الأخيرة التي ستعطي المثال لأهل الأرض جميعاً، فتثبت لهم أن هذه الرسالة هي رسالة الله الخاتمة لجميع البشر، وأنها قادرة على إنشاء النظام الحضاري الأمثل في عالم البشر، كما هي - في نفس الوقت - قادرة على منح السعادة في الآخرة.

لقد كانت الهجرة تبعث في الوجود {خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ} [آل عمران: ١١٠]، وكانت عاشوراء تحدد صيغة ومعنى هذه الخيرية، وسر هذا التفوق الذي تميزتْ به الأمة الإسلامية.

لَم يكن الإسلام مجرد منهج تغيير؛ بل كان منهج تطور وتفوق وتميز؛ أي: إنه ليس تغييراً فقط، وإنما هو تغيير إلى الحال الأفضل، وكان مِنْ ضرورة هذا أن يتعامَل مع "الوضع القديم" بشكل مختلف.

لقد بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وأهلُ الجاهلية يُعَظِّمون يوم عاشوراء، وكانت قريش تصوم هذا اليوم وفيه تكسو الكعبة[١]، وحين قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة رأى اليهود أيضًا يصومون يوم عاشوراء، فسألهم: ((ما هذا؟))، قالوا: هذا يوم صالح، هذا يوم نجَّى الله نبي إسرائيل من عدوهم فصامه موسى، قال - صلى الله عليه وسلم -: ((فأنا أحق بموسى منكم))، فصامه وأمر بصيامه[٢]، وفي رواية: ((نحن أولى بموسى منكم))[٣].

فكل خير في هذه الحياة، وإن فعله غيرُنا، فنحن أولى به منهم؛ أي: نحن الأولى بأن نفعله منهم، وتلك الأمة، وبما أنها خير أمة أخرجتْ للناس، فإنها الأحق والأجدر بأن تكون صاحبة اليد العليا والسابقة إلى الخيرات مِن بين كل الأمم، هكذا سجل الله في كتابه مِن صفات المؤمنين: {أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ} [المؤمنون: ٦١].

وحتى إذا كان أول منشأ هذا الخير عند غيرهم، ولذا عبرت الآية بلفظ "المسارعة"؛ أي: إن ثمة منافسين آخرين يسارعون إلى الخير، لكن هذه الأمة أولى بالسبق والتفوق، وقد ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم - أنه لو دعي إلى مثل حلف الفضول في الإسلام لأجاب[٤].

وأول الخير وأرفع المنازل هو ما سنَّه الأنبياء من قبلنا، فنحن أولى بكل نبي ممن يدعي صلته به وانتسابه إليه، وعلى هذا رفع النبي شعار هذه الأمة: ((نحن أولى بموسى منكم)).

محمد إلهامي

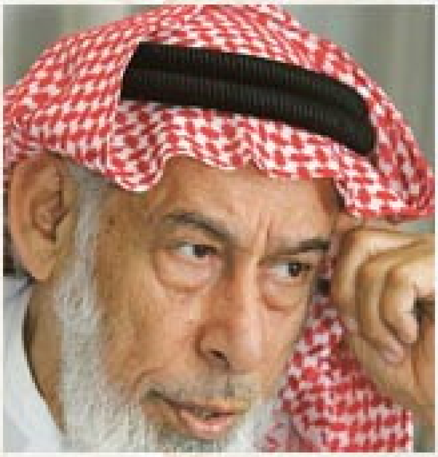
[١] رواه البخاري (١٥١٥)، ومسلم (١١٢٥).

[٢] رواه البخاري (١٩٠٠)، ومسلم (١١٣٠).

[٣] رواه البخاري (٣٧٢٧).

[٤] رواه البيهقي (١٣٤٥٣) وغيره من أصحاب السير، وصححه الألباني؛ انظر: الألباني، "صحيح السيرة النبوية"، المكتبة الإسلامية، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ص٣٥، ٣٦.

منظومة أبق
أبق – فرّ- هرب - انهزم - ولّى



أبق : لا تطلق إلا على هروب العبد من سيّده عصياناً. (إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) سورة الصافّات آية ١٤٠.

فرّ: ترك المكان الذي هو فيه خوفاً ويقال أفتر فمه عن ابتسامة بمعنى انكشفت الشفة عن الأسنان. (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) سورة الكهف آية ١٨، (فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ) سورة الذاريات آية ٥٠، (فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ) سورة الشعراء آية ٢١، (يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ) سورة عبس آية ٣٤، (قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) سورة الجمعة آية ٨، (قُل لَّن يَنفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا) سورة الأحزاب آية ١٦.

هرب: إذا كان الفرار بسرعة هائلة، وأن يختفي الفارّ عن عدوّه يسمى هرباً. (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا) سورة الجنّ آية ١٢

هزم: لا تكون إلا إذا اصطدمت مع العدو فتغلّب عليك فكسرك يقال هزمك. ويقال هزيم الرعد لأنه يكسر. والهزيمة هي الإنكسار من العدو بعد لقائه والإصطدام معه. (فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ) سورة البقرة آية ٢٥١، (جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ) سورة ص آية ١١، (سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ) سورة القمر آية ٤٥.

ولّى وأدبر: يقال ولاّه دبره بمعني انهزم (وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ) سورة طه آية ١٠، (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ) سورة طه آية ٨٠، (وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) سورة الأنفال آية ١٦، (وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا) سورة الكهف آية ١٨، (تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ) سورة المعارج آية ١٧

د.احمد الكبيسي

ماء الكمأة وشفاء العين

روى البخاري عن سعيد بن زيد قال: سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول (الكمأة من المنّ و ماؤها شفاء من للعين). وروى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم قالوا: الكمأة جدري الأرض، فقال: النبي صلى الله عليه و سلم: (الكمأة من المن و ماؤها شفاء للعين و العجوة من الجنة و هي شفاء من السم). حديث صحيح.

الكمأة: نبات فطري وتشبه في شكلها البطاطا مع اختلاف اللون و الرائحة تنمو في الصحارى وتحت أشجار البلوط. غنية بالبروتين ١٣٪ و تحتوي على الفسفور و البوتاسيوم و الصوديوم.

الكمأة ومعالجة الرمد الربيعي: Trachoma في المؤتمر العالمي الأول عن الطب الإسلامي ألقى الدكتور المعتز بالله المرزوقي محاضرة عن نتائج معالجته لآفات عينية مختلفة بتقطير ماء الكمأة في العين.



ولقد تم استخلاص العصارة المائية منها في مختبر فيلانوف بأوديسا، ثم تم تجفيف السائل حتى يتمكن من الاحتفاظ به لفترة طويلة و عند الاستعمال تم حل المسحوق في الماء مقطر لتصل إلى نفس تركيز ماء الكمأة الطبيعي وهو ماء بني اللون له رائحة نفاذة.

ولقد عالج به حالات متقدمة من (الترخوما) فكانت النتائج إيجابية حيث تم تشخيصه عند ٨٦ طفلاً، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين عولجت بالأدوية المعتادة ومجموعة أضيف ماء الكمأة إلى تلك المعالجات حيث تم تقطير ماء الكمأة في العين المصابة ٣ مرات يومياً و لمدة شهر كامل و كان الفرق واضحاً جداً بين المجموعتين فالحالات التي عولجت بالأدوية المعتادة ظهر فيها تليف في ملتحمة الجفون أما التي عولجت بماء الكمأة المقطر عادت الملتحمة إلى وضعها السوي دون تليف الملتحمة.



المصدر: محاضرة للأستاذ المتعتز بالله المرزوقي: بعنوان (الكمأة و ماؤها شفاء للعين) من مواد المؤتمر العالمي الأول عن الطب الاسلامي الكويت ١٩٨٠

الحرب الفكرية على الإسلام

((يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَاللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) الصف٨
((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَاللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّأَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرِهَ الْكَافِرُونَ)) التوبة٣٢
((وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَتَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَيُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)) البقرة١٩٠

لما أشرقت شمس الإسلام وأضاءت العالم ، وأخرجته من الضلال إلى الهدى ، ومن الظلمات إلى النور ، ابتأس أهل الباطل أن زال ظلمهم ، وغضب أهل الظلام أن رأوا النور يسطع ، فابتدأت المؤامرات لإطفاء ذلك النور الهادي ، وهيهات فقد تكفل الله بحفظ هذا النور بل وإتمامه ، قال عز وجل((يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَاللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)) الصف٨ وقال جل في علاه((يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَاللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّأَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرِهَ الْكَافِرُونَ))التوبة٣٢وفي عصر العولمة ، عصر تغلب الجانب المادي على الجانب الروحي ، عصر تغلب المال على القيم ، وتسيد الغرب المادي على شؤون العالم يؤازره عملاؤه من بني جلدتنا ، عاد هذا النور ينتشر من جديد ، فما ظهر شيء من تطور في الطب أو الفلك أو الكيمياء أو الفيزياء أو غيرها من العلوم ،إلا ووجد له سابقة في القرآن الكريم أو السنة النبوية ، فكان ولله الحمد أن دخل الألوف من الكفار في الإسلام وأغلبهم من المثقفين ، قناعة وإيمانا منهم بأنه هو المنهج الحق ، متمسكين بآدابه بل صاروا دعاة إليه يسلم على أيديهم خلق آخرون وهذا من تأييد الله لدين الحق ، وهاهنا خاف أهل الظلام من هذا النور الذي ماخفت إلا وسطع أقوى ، ومابعد إلا وقرب أكثر ، وما نام إلا واستيقض أنشط، وهاهنا لابد من مؤامرة جديدة تحاك بذكاء مصحوب بخبث، فكرسوا الإعلام لأسلمة الجريمة ، أي نسبة الجريمة للإسلام تنفيرا منه وإبعادا عنه، كيف ذلك ؟ كثيرا مانرى في الأخبار أن مسلما في فرنسا مثلا أو بريطانيا أو أمريكا أو غيرها من الدول غير الإسلامية ، قتل مواطنا مسيحياً أو يهوديا ، أو حتى هندوسيا ربما أو أي ديانة أخرى ، يركزون هاهنا على كلمة (مسلم) ليفهوا العالم بأن الإسلام هو من أمر هذا المسلم بالقتل ، وبالتالي فإن الإسلام هو سبب الجريمة ، والقرآن الكريم يبين واضحا أن القتال هو دفاع وليس اعتداءا ، قال تعالى ((وَقَاتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلاَتَعْتَدُواْ إِنَّ اللّهَ لاَيُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ)) البقرة١٩٠ وعندما يمسك بالقاتل ويعرض للقضاء نجد بأن السبب شخصي لاعلاقة له بالإسلام بل يكون السبب تجارة أو منافسة أو شجار أواعتداء من نوع آخر ، لكن هذا لا يظهر إعلاميا ، لئلا تتبرأ صورة الإسلام بعد تشويهها ، بينما لو قتل نصراني أويهودي صاحبه فالخبر إما أن لايذكر أصلا كونه أمر طبيعي لأن الغرب تكثر فيها الجرائم أو أن يقال مثلا : قتل مواطن أمريكي أو بريطاني مثلا مواطنا آخر بدون تطرق للدين ، لا يخفى على أحد أن المقصد واضح ، وهو تنفير الناس في البلاد غير الإسلامية من الاختلاط بالمسلمين لئلا يدعوهم للإسلام فيبين بأنه الحق ويدخلوا فيه ، ولو لاحظنا الساحة العالمية لرأينا فيها حروبا كثيرة تنبيء بأن الساعة قريب ، والملاحظ جليا أنه ليس هناك حرب إلا على بلد مسلم ، فلسطين العراق الشيشان أفغانستان الصومال تركستان قرغيستان وغيرها ، ولو رأينا تذرع الإعداء في حروبهم على هذه الدول لرأينا الأسباب متوفرة في بلدان أخرى لكنها لاتقاتل لأنها ليست إسلامية ، ولنأخذ احتلال العراق مثلا ، كانت الذريعة فيه(الشك بوجود أسلحة دمار شامل) وهذا الشك الذي تبين كذبه فيما بعد أدى إلى كارثة إنسانية قل أن يرى التأريخ لها مثيلا ، ملايين الأرامل ملايين اليتامى ملايين المهجرين ملايين العاطلين ملايين الفقراء ، بينما نرى كوريا الشمالية تتبجح بأن لها سلاحا نوويا ، وتتحدى مايعرف بالمجتمع الدولي ، لكنها لا تجد من يحاربها ، والسبب واضح (ليست دولة إسلامية) .بينما نجد الصورة معكوسة بالنسبة لليهود والنصارى ، فالجيش الأمريكي يقصف المدن ويقتل الأطفال والنساء ، كل هذا خلف الكاميرا ، ويقول للعالم بأن الإرهابيين الإسلاميين هم من فعل ذلك ، ثم يقف نفس الجندي الأمريكي القاتل أمام الكاميرا ليعطي طفلا مسلما وردة أو قطعة حلوى لاتساوي ربما ١٠ سنت ،

الحرب الفكرية على الإسلام

ليعكس للعالم بأن دين النصارى هو دين السلام وأن الإسلام هو دين الجريمة حتى على المسلمين أنفسهم ، والمشكلة أن هناك من المسلمين من يصدق بذلك ، استيقضوا أيها المسلمون مالكم ؟ إن لم يكن لديكم معرفة بما يحاك عليكم أليس لكم عقل يفكر ، عصابات المافيا العالمية تقتل وتسرق البنوك وتحرق المدن ولا يذكر منها في الإعلام شيء ، ومسلم واحد يقتل صاحبه لسبب لاعلاقة له بالدين تقوم الساعة في الإعلام وتنسب الجريمة لدينكم ، جيوش الكفر قتلت الملايين من المسلمين وسرقت أموال أمة الإسلام وماتزال تقتل وتسرق وتنتهك الأعرض ، وأمة الإسلام لابواكي لها .... ولاحتى من أهلها .

ومن ناحية أخرى على سبيل المثال يوصف الإسلام بسلب حرية المرأة من خلال الحجاب ، ولذلك يمنع في بعض البلدان ، والمنع في الحقيقة هو سلب الحرية وليس الحجاب ، فالمحجبة تحجبت بمحض إرادتها ، ومنعها منه سلب لحريتها ، والواقع أن الحجاب ليس مختصا بالإسلام ، فإن الله تعالى ما أنزل دينا إلا ودعا لستر جسد المرأة ، لكن لم يلتزم أتباع الأديان بذلك إلا رهبانهم والتزم عامة المسلمين به فصار شعارا للإسلام وحده ، ولذلك نرى الراهبات يتحجبن بحجاب يغطي كل جسدهن مما يدل على أن دين النصارى يأمر به أيضا ، وهاهنا نتساءل ، لماذا لا تمنع الراهبات من الحجاب وتمنع المسلمات ؟ أليس هذا حجابا وذاك حجاب ؟ الجواب واضح فالحجاب هو الحجاب لكن الحجاب ليس مقصودا بل المقصود هو الإسلام .

ولو استقرأنا تأريخنا وتأريخهم لتبين من هم أهل الجريمة ، ومن هم أهل الشفقة والرأفة والرحمة ، ومما يجدر بالذكر أن النشيد الوطني الإسرائيلي الصهيوني هو النشيد الوطني الوحيد في العالم الذي فيه ذكر ومدح القتل والدم ، ولاعجب ففي كتبهم المحرفة وفي بروتوكولات حكماء صهيون فإن قتل الأممين (وهم كل من ليس يهوديا وبخاصة النصارى والمسلمين) يعد عبادة وإن الله (حاشاه) لايرضى عنهم إلا بقتلهم (بجرم أو بغير جرم) فجرمهم أنهم ليسوا من اليهود ، وإن قتلهم سبب لدخول الجنة ، بينما نجد في شريعة الإسلام أن قتل أهل الكتاب بغير جرم يعد جريمة ، وتحرم الجنة على من قتلهم بغير جرم ، ولأهمية المسألة فقد وضع أئمة الإسلام أبوابا في ذلك في كتب السنة النبوية فمن ذلك أن الإمام البخاري رحمه الله وضع في صحيحه في (كتاب الديات) . بابا سماه (إثم من قتلذميا بغير جرم)

ذكر فيه : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهَدًالَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِأَرْبَعِينَ عَامًا .

وقال الإمام الترمذي في كتاب الديات . باب ما جاءفيمن يقتل نفسا معاهدة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّىاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلاَ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدًالَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِاللَّهِ فَلاَ يُرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْمَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفًا .

قال الإمام الترمذي : حَدِيثُ أَبِيهُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وقال أبو داود في كتاب الجهاد . باب فيالوفاء للمعاهد وحرمة ذمته :

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُاللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

فانظر الفرق ، هم يقولون بأن قتلنا بغير جرم يوجب لهم الجنة ، ونحن نقول بأن قتلهم بغير جرم ، يحرم علينا الجنة ،وهاهنا نتساءل : من المجرم ؟ ومن الذي يلاحقالمجرم ؟ومن الذي يؤيد المجرم ؟

القسم الإعلامي
حركة المقاومة الإسلامية
حماس - العراق
السبت ١٢ محرم ١٤٣٢ هـ
الموافق ١٨ كانون الأول ٢٠١٠ م

الإجارة أنواعها وأحكامها

فقه المعاملات

اتفق الفقهاء على أن الإجارة نوعان :
نوع ترد فيه الإجارة على منافع الأعيان ونوع ترد فيه الإجارة على منافع الإنسان أي على عمله .
إجارة على المنافع المعقود عليه في هذا النوع من الإجارة هو المنفعة ,كإجارة الدور والمنازل والحوانيت والضياع , والدواب للركوب والحمل , والثياب والحلي للبس , والأواني وغيرها حيث يتم دفع هذه الأعيان لمن يستخدمها لقاء عوض معلوم
ويمكن تقسيم هذا النوع إلى ثلاثة أقسام :
(١) إجارة العقار كإيجار الدور والأراضي والمنازل . وهي تشمل الأعيان التي تستوفى منفعتها بالاستخدام بالسكنى أو الزراعة أو غيرها .
(٢) إجارة الدواب كالحيوان والإبل والخيل وما يلحق بها من سيارات وطائرات وسفن .وهي تشمل الأعيان التي تستوفى منفعتها بالركوب والحمل .
(٣) إجارة العروض كالملابس والأواني والخيام وغيرها من المنقولات. وهي تشمل الأعيان التي تستوفى منفعتها بالاستعمال . إجارة على الأعمال المعقود عليه في هذا النوع من الإجارة هو العمل :وهو ما يبذله الأجير من مهارات أو جهد لأداء عمل معلوم لقاء أجرمعلوم .ومثال ذلك بناء دار وخياطة قميص وحمل إلى موضع معين , وصباغة ثوب وإصلاح حذاء ونحوه . وهذا العقد شائع بين أرباب الحرف والمهارات اليدوية والفكرية من صناع وأطباء ومهندسين وغيرهم ممن يحتاج المجتمع إلى خدماتهم . والشخص المستأجر في مثل هذه العقود يسمى أجيرا . ويمكن تقسيم هذا النوع إلى قسمين : أجير خاص وأجير مشترك .
(١) الأجير الخاص :هو الذي يقع العقد عليه في مدة معلومة , يستحق المستأجر نفعه في جميعها , كرجل استؤجر للخدمة أو عمل في بناء أوخياطة أو رعاية يوما أو شهرا , سمي خاصا لاختصاص المستأجر بنفعه في تلك المدة دون سائر الناس .فالأجير الخاص يعمل لشخص واحد مدة معلومة ولا يجوز له العمل لغير مستأجره .
(٢) الأجير المشترك :هو الذي يقع العقد معه على عمل معين كخياطة ثوب وبناءحائط وحمل شيء إلى مكان معين أو على عمل في مدة لا يستحق جميع نفعه فيها . . . كالطبيب سمي مشتركا لأنه يتقبل أعمالا لاثنين وثلاثة وأكثر في وقت واحد , ويعمل لهم فيشتركون في منفعته واستحقاقها , فسمي مشتركا لاشتراكهم في منفعته . فالأجير المشترك يعمل لعامة الناس ولا يجوز لمن استأجره أن يمنعه عن العمل لغيره . أقسام الإجارة من حيث تعيين المحل وعدم تعيينه
قسم الفقهاء الإجارة إلى قسمين أحدهما إجارة معينة , وثانيهما إجارة موصوفة بالذمة .
الإجارة المعينة: هي التي يكون محلها معينا بالرؤية والإشارة إليه أو نحو ذلك مما يميزه عن غيره , بحيث يتمكن المستأجر من استيفاء المنفعة منه بذاته سواء كان عينا أو شخصا .ومن أمثلتها الإجارة الواردة على منافع أعيان معينة كإجارة هذه السيارة شهرا وإجارة هذا البيت عاما , وكذلك الإجارة الواردة على عمل شخص معين كاستئجار شخص للخياطة سنة أو استئجار شخص لرعاية الغنم شهرا , إذ يقتضي ذلك تسليم الشخص نفسه للمستأجر ويسمى الأجير الخاص .
الإجارة الموصوفة بالذمة: هي التي يكون محلها غير معين بل موصوف بصفات يتفق عليها مع التزامها في الذمة ,بحيث لا يقتضي قيام المؤجر بتسليم نفسه أو تسليم عين معينة للمستأجر .
ومن أمثلتها الإجارة الواردة على منافع أعيان غير معينة كاستئجار سيارة صفتها كذا شهرا , وكذلك الإجارة الواردة على عمل معلوم في الذمة مضبوط بصفات كاستئجار أجير مشترك وإلزام ذمته خياطة ثوب أو بناء دار أو حمل بضاعة ونحوها هذا ولا تجوز الإجارة في الذمة بالنسبة للعقارات من دور وأراضي لأنها لا تنضبط بالصفة .

الاستاذ محمد أبو فرحة

دروس من زمن الديمقراطية!!

حكاية النسر الذي صار دجاجة..

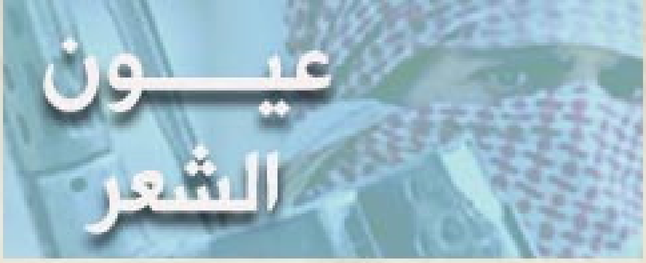
يحكى أنَ نسراً كان يعيش في قمم إحدى الجبال ووضع عشه عليها الذي احتوى ٤ بيضات ثم حدث زلزال عنيف فسقطت إحدى البيضات وتدحرجت أسفل الجبل واستقرت في قنٍ للدجاج!!ونامت عليها إحدى الدجاجات حتى فقست ،وخرج منها نسرٌ صغير جميل وتربّى هذا النسر على أنه دجاجة وعُرف بين الدجاج على هذا الأساس ،وذات يوم شاهد مجموعةً من النسور تحلّق في السماء فرفرف بجناحه محاولاً التحليق فضحكت عليه الدجاجات مستهزءات وقلنَ له ما أنت إلا دجاجة ولن تحلّق أبداً ،وهكذا أصابه اليأس الى أن مات بعد أن عاش عيشةَ الدجاج؟!

مغزى القصة..

إياك والركون الى الواقع السلبي فيحملك الركون على اليأس أن تكون نسراً يضحك منه الدجاج بدل نسرٍ تهابه كل الطيور!!

وإياك أن تسمع كلام المخذّلين لطموحك واستغل طاقاتك وطموحاتك للوصول الى مبتغاك!!





قصة أبي محجن الثقفي

بلغ سعد بن أبي وقاص وهو أمير الجيش بالقادسية أن أبا محجن قال في الخمرة شعراً يتغزل فيها.. مطلعه:

إذا متّ فادفنّي الى أصل كرمةٍ....تروّي عظامي بعد موتي عروقُها
فأمر بحبسِه ولما بدأ النوال وسمع أبو محجن صهيل الخيل ووقع الرماح اشتاق
الى القتال فأرسل أبياتاً من الشعر الى سلمي زوجة سعد قائلاً:
كَفَى حَزَناً أنْ تَضرب الخَيْلُ بالقَنا .... وأُتْرَكُ مَشْدُوداً عَلَيَّ وَثَاقِيا
وقَدْ كُنْتُ ذا مالٍ كَثِيرٍ وإِخْوَةٍ .... فقَدْ تَرَكُونِي واحِداً لاَ أَخَا لِيا
وقَدْ شَفَّ جِسْمِي أنَّنِي كُلَّ شارقٍ .... أعالِجُ كَبْلاً مُصْمَتاً قد بَرانِيا
حَبِيساً عنِ الحَرْبِ العَوانِ وقَدْ بَدَتْ ..وإعْمالُ غَيْرِي يومَ ذاكَ العَوالِيا
إذا قُمْتُ عنَّانِي الحَدِيدُ، وأُغْلِقَتْ ... مَصاريعُ مِنْ دونِي تُصِمُّ المُنادِيا
فلِلَّهِ دَرِّي يَومَ أُتْرَكُ مُوثَقاً .... وتَذْهَلُ عَنِّي أُسْرَتِي ورجالِيا
ولِلَّهِ عَهدٌ لا أَخِيسُ بعَهْده .... لَئِنْ فُرِّجَتْ لا أَزُورُ الحَوانِيا

فأطلقته وأعطته البلقاء فرس سعد- الذي مرض ولم يشترك في المعركة- فرآه سعد وهو يروح ويجيء بين الصفوف فقال لولا علمي بحبس أبي محجن لقلت إنه أبو محجن فقالت سلمى من وراء الخباء:إنه والله أبو محجن واستشفعت له وذكرت شعره فعفى عنه.

قانون العقوبات العراقي وعقوبة الغرامة

تقضي السياسة التشريعية السليمة بوجوب تطوير القوانيين والانظمة في كل دولة لكي تساير اوضاع مجتمعها المتطورة دوما نتيجة تبدل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتحقق المكاسب الحضارية وتطور المفاهيم الانسانية وتغير العلاقات الاجتماعية اذ بهذا التطور للقوانين والانظمة وادخال التعديل والتغيير بالاضافة او الحذف من وقت لاخر يمكن ان يساير حاجات المجتمع المتطورة ومتطابات الحياة المتجددة وبذلك يسد الطريق امام الفجوات التي يمكن ان تحدث بين اوضاع المجتمع ونظامة القانوني لوبقيت القوانين جامدة من غير تجديد وان ذلك من الاسباب الموجبة لتشريع قانون العقوبات العراقي النافذ المرقم١١١ لسنة١٩٦٩ والذي اجريت علية الكثير من التعديلات وتعددت طبعاتة الانة وبتاريخ ٢٠٠٣/٥/٢٣ اصدر بول بريمر نظام نشر في الجريدة الرسمية(الوقائع العراقية)بالعدد٣٩٧٧ تضمن عدة اقسام ومنها القسم الثاني الذي تضمن تعليق العمل ببعض احكام قانون العقوبات حيث نصت الفقرة ١ منةعلى(دون المساس بعمليات المراجعة المستمرة للقوانيين العراقية، تطبق الصيغة الثالثة من القانون الجنائي العراقي لعام١٩٦٩ مع التعديلات التي جريت عليه وهو القانون المسجل في بغداد) الا ان الصياغة التشريعية للقسم المذكور اعلاة لاتتوافق مع القانون العراقي فان الطبعة الثالثة هي الانسب من الصيغة الثالثة وهي طبعة عام ١٩٨٥، وحيث ان الاصل في العقوبة هو اصلاح الجاني للحيلولة دون عودتة الى الاجرام وردع الغير لان العقوبة نذير للاخرين اذ تحملهم على التفكير بما ينالهم من الم واذى اذا اقدموا على ارتكاب الجريمة فالاصل في القانون الجنائي هو قوة التنفيذ والتاثير في المجتمع وان الغرامة هي الزام المحكوم علية بان يدفع الى خزينة الدولة المبلغ المقدر في الحكم وتراعي المحكمة في تقدير الغرامة حالة المحكوم علية المالية والاجتماعية ومافادة من الجريمة او كان يتوقع افادتة منها وظروف الجريمة وحالة المجنى علية ولايقل مبلغ الغرامة عن نصف دينار ولايزيد على خمسمائة دينار مالم ينص القانون على خلاف ذلك،ان عقوبة الغرامة اكثر العقوبات البديلة انتشارا ولكي تكون بديل عقابي متميز يجب ان يتم وضع معايير محددة لها سواء ماتعلق بالجرائم التي تطبق بشانها والمجرمين الذي يحتاجون لها ونجدان الغرامات المنصوص عليها في قانون العقوبات في طبعتة الثالثة لاتتناسب مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية والوضع الامني الذي يعيشة البلد والذي يتطلب تفعيل القانون ذلك ان الغرامات البسيطة تشجع على العود على ارتكاب الجريمة كما انة من الناحية العملية نجد صعوبة في تطبيقها وذلك باسيفاء غرامة نصف دينار عراقي بل نجد ان الغرامة في المخالفة لايزيد مقدارها على ثلاثين دينار كما ان القوانين العراقية الاخرى قد تضمنت غرامات كبيرة تصل الى ملايين الدنانير مثل مانصت علية المادة٢٤ من قانون المرور،وان مبلغ الغرامة وفقا للطبعة الثالثة لايزيد على خمسمائة دينار ان الغرامات المذكورة في قانون العقوبات العراقي كانت قد وضعت قبل مايقرب الاربعة عقود سابقة فالقانون وضع في عام ١٩٦٩ وليس من العدل ان تبقى تلك المبالغ على حالها طيلة هذة الفترة ان العمل بالطبعة الثالثة يعني الغاء القرارت التي زادت من مقدار الغرامة بحيث لاتقل عن عشرة الاف دينار ولاتزيد على ٢٥٠ الف دينار وفقا للقرار١٠٧ لسنة٢٠٠١ ونرى ان يصار الى تشريع قانون للعقوبات يتناسب مع الواقع الراهن ولاسيما في مجال الغرامة ان العقوبة المناسبة هي مثل جرعة الدواء فالجرعة المناسبة هي التي تحقق الاهداف كما ان الغرامة تشكل مردود مالي لخزينة الدولة كما ان العملات المذكورة في قانون العقوبات من فئة نصف دينارو٥و١٠ دينار لاوجود لها في التداول ان اعادة النظر في قانون العقوبات هو امر ضروري وان تكون احكام القانون بقدر الحاجة اليها متلائمة واوضاع المجتمع وعلاقاتة الاجتماعية والاقتصادية مسايرة طموحة الى التقدم والتطور والسير دوما نحو حياة افضل

القاضي . كاظم عبد جاسم

التكفير
مفهومه و أخطاره و ضوابطه... ٨

في أنواع الكافرين وكفرهم:
لا يجوز لمسلم التحاشي عن تكفير من كفرهم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم لِمَا فيه من تكذيبٍ لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم .
والكفار على صنفين :
الصنف الأول : الكفار كفراً أصلياً ، وهم كل من لم يدخل في دين الله الذي بعث الله به نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى والدهريين والوثنين وغيرهم من أمم الكفر الذين قال الله تعالى فيهم (قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ) والذين قال الله فيهم (لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ)
والذين قال الله فيهم (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ) والذين قال الله فيهم : (إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُواْ بَيْنَ اللّهِ وَرُسُلِهِ وَيقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُواْ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً أُوْلَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقّاً وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُّهِيناً) .
وهؤلاء الكفار كفراً أصلياً لا يفرق في الحكم عليهم بالكفر ، سواء كانوا أفراداً أو جماعاتٍ ، أحياءً وأمواتاً كما دلت عليه نصوص الكتاب والسنة. وهؤلاء يجب على المسلمين قتالهم متى استطاعوا حتى يدخلوا في الإسلام أو يدفعوا الجزية .
الصنف الثاني : المسلم الذي يرتد بعد إسلامه بارتكاب ناقض من نواقض الإسلام ، ومن أمثلة ذلك في القرآن العظيم كفر التكذيب : كما قال تعالى : (وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَلِقَاء الآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلاَّ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ) .
ومثل كفر : المستهزئين بالله ، ورسوله ، ودينه ، الذين قال الله فيهم (وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُواْ مُجْرِمِينَ). ومثل كفر : من سب الله ورسوله ودينه ، فان السب ينافي التعظيم الواجب لله ولرسوله ولدينه وشرعه ، قال الله تعالى (ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ) .
ومثل كفر : الإباء والاستكبار والامتناع عن طاعة الله تعالى كما قال سبحانه عن إبليس : (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) .
وهذا النوع هو الغالب على كفر أعداء الرسل .
ومثل كفر : الإعراض عن دين الله تعالى كما قال :(وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُعْرِضُونَ) ومثل الكفر بالقول كما قال تعالى(وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِؤُونَ).
وكما قال سبحانه : (يَحْلِفُونَ بِاللّهِ مَا قَالُواْ وَلَقَدْ قَالُواْ كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُواْ بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ) . إذ قالوا : (يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) . ومنه قول المنافقين في غزوة تبوك : (ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء- يعنون النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم- أرغب بطونا، وأكذب ألسنا ، وأجبن عند اللقاء .
ومثل الكفر : بالعمل كما قال الله تعالى :(قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) . فالسجود لغير الله والذبح لغير الله ، شرك وكفر بالله .
ومن الكفر العملي : السحر كما قال الله تعالى:(لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ) وذلك لما فيه من استخدام الشياطين والتعلق بهم ودعوى علم الغيب ودعوى مشاركة الله في ذلك قال الله تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاَقٍ) ولأن السحر شرك وكفر أدخله العلماء المصنفون في : (التوحيد وأبوابه) في أنواع الشرك ، للتحذير منه ، وبيان أنه من نواقض التوحيد . ومثل الكفر : بالاعتقاد والشك ، كما قال الله تعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ) . وقال سبحانه:(إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ) .
وقال عزَّ من قائل : (وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً).
فكل هؤلاء قد كفرهم الله ورسوله بعد إيمانهم بأقوال وأفعال صدرت منهم ولو لم يعتقدوها بقلوبهم لا كما يقول المرجئة المنحرفون ، نعوذ بالله من ذلك . مع العلم أن الحكم بكفر المعين المتلبس بشيء من هذه النواقض المذكورة موقوف على توافر الشروط وانتفاء الموانع في حقه كما هو معلوم .

أحمد بوقرين

فقه المجاهد

كيفية صلاة الخوف.. ٥

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

الوجه الرابع: صلاة الخوف ركعة واحدة في السفر.

وصفة هذا الوجه: إذا حضرت الصلاة قسم الإمام المجاهدين إلى طائفتين طائفة في وجه العدو، وطائفة يصلي بهم ركعة، ثم يذهبوا إلى مواقع الطائفة الأخرى وتأتي الطائفة الأخرى فيصلى بهم ركعة ثم يسلم بهم ولا يقضون فله ركعتان ولكل طائفة ركعة.

وأدلة هذه الصفة ما يلي:

١- عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بذي قرد فصف الناس خلفه صفين، صف خلفه وصف مواز العدو، فصلى بالذين خلفه ركعة، ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك، فصلى بهم ركعة ولم يقضوا).

٢- وعن ثعلبة بن زهدم قال: (كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال: أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف؟ فقال أبو حذيفة: أنا فصلى بهؤلاء ركعة ولم يقضوا).

وقد اختلف الفقهاء في الأخذ بهذه الصفة إلى قولين:

القول الأول: يجوز الأخذ بهذه الصفة، قال به جمع من الصحابة والتابعين وابن حزم الظاهري وظاهر كلام الإمام أحمد يقتضي الجواز.

واستدلوا بما يلي:

١- ما سبق من حديث ابن عباس، وما جاء عن حذيفة رضي الله عنهما في صلاة الخوف أنها ركعة واحدة.

٢- ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة).

٣- ولأنه لما سقط شطر الصلاة لأجل المشقة في السفر، وجب أن يسقط بالخوف شطر أخر لتزايد المشقة.

القول الثاني: أنه لا يجوز الأخذ بهذه الصفة، وبهذا قال الجمهور.

واستدلوا: بأن الخوف لا ينقص من عدد الركعات شيئا، وإنما تأثيره في هيئة الصلاة وصفتها.

وناقشوا أدلة من جوز هذه الصفة بما يلي:

١- ناقشوا حديث ابن عباس في صلاة الخوف بذي قرد من وجهين:

الأول: أن هذا الحديث لا يثبت.

الثاني: وعلى فرض ثبوته فإن ابن عباس لم ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لصغر سنه فالأخذ برواية من حضرها وصلاها مع النبي صلى الله عليه وسلم أولى، وهي مخالفة لما رواه ابن عباس.

٢- وناقشوا ما جاء عن حذيفة: بأنه أخرج البيهقي من حديث سليم السلولي أن حذيفة صلاها بطبرستان مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان وتقدمت صفتها.

فالأخذ بهذه الرواية موافق للرواية الصحيحة في صلاة الخوف فيحمل حديث حذيفة عليها:

٣- أن المراد بقوله في حديث ابن عباس وحذيفة: (لم يقضوا) أي لم يعيدوا الصلاة بعد الأمن، أو لم يقضوا في علم من روى ذلك.

٤- وناقشوا حديث ابن عباس في أن صلاة الخوف في السفر ركعة: بأن المراد ركعة مع الإمام وركعة أخرى يأتي بها منفردا كما جاء في الأحاديث الصحيحة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الخوف جمعا بين الروايات.

٥- وناقشوا تعليلهم بأنه لما سقط شطر الصلاة لأجل المشقة في السفر وجب أن يسقط بالخوف الشطر الآخر لتزايد المشقة بأن هذا منتقض بالمرض فإن مشقته أشد ولا أثر له في القصر بالإجماع، ثم يبطل ما ذهبوا إليه بالإمام، فإنه يصلي ركعتين.

كيفية صلاة الخوف.. ٥

د. مرعي بن عبد الله بن مرعي

والجواب على هذه المناقشة كما يلي:

١- قولهم أن حديث ابن عباس بذي قرد لا يثبت، فيه نظر فقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي على التصحيح. وقولهم أن ابن عباس لم ينقل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤثر، فقد اتفقت الأمة على قبول رواية ابن عباس ونظرائه من الصحابة مع أن عامتها مرسلة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينازع في ذلك أحد من السلف وأهل الحديث والفقهاء.

٢- وأما قولهم أن حذيفة صلاها بطبرستان مثل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان، كما في رواية سليم السلولي عند البيهقي، فيحتمل أن هذه صفة أخرى لصلاة الخوف في طبرستان حيث كان العدو إلى جهة القبلة فصلاها كصلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان، ثم هذه الرواية ضعيفة، لأن سليما السلولي مجهول كما قال ابن حزم.

٣- أما قولهم أن المراد بقوله في الحديث (لم يقضوا) أي لم يعيدوا بعد الأمن فقد قال الشوكاني: هذا بعيد جدا ويرد عليهم بحديث ابن عباس عند مسلم (وفي الخوف ركعة).
فهذا حديث صحيح ذكر أن صلاة الخوف ركعة.

٤- وأما قولهم في حديث ابن عباس الذي جاء فيه (وفي الخوف ركعة) أن المراد ركعة مع الإمام وأخرى يأتي بها متفردا: فإنه مردود بما جاء في حديث ابن عباس بذي قرد، وحديث حذيفة (ولم يقضوا) أي أنهم لم يأتوا بركعة منفردين، وما جاء عن حذيفة أنه أمر بقضاء ركعة، فهذا قد انفرد به الحجاج بن أرطاة وهو ساقط لا تحل الرواية عنه، ثم لو صح لما منع من رواية الثقات أنهم لم يقضوا بل يكون كل ذلك جائزا.



- هل تعلم أن الفواكه كافة وبالأخص الحمضيات والطماطم -البندورة- تحوي كميّة كبيرة من فيتامين ج ويفضّل أكل الخضروات الحاوية على الفيتامين طازجة لغناها بالفيتامين

- هل تعلم أن نقص فيتامين ب الموجود في الخمائر واللبن والبيض واللحم والأجاص والفول والحنطة غير المصنّعة والحبوب كالفاصولياء واللوبياء والبطاطا يؤخر النمو ويشوّه ويسبب تهيجات واضطرابات في الأعصاب وامساكا حاداً

- هل تعلم أن فيتامين ج ٢ حيوي ولا غنى عنه للجسم ويساهم في الكلس وتنظيم الدورة الدموية ونقصه يؤدي الى مرض الاسقربوط والنزلات الصدرية على أنواعها

- هل تعلم أن فيتامين أ الموجود في ، زيت السمك وزيت كبد الحوت وصفار البيض والزبدة والقشدة والخضروات الصفراء طويلة الأوراق والجزر والكمثرى لازم لنمو الطفل ونقصه يعوق عملية النمو والافراط في تناوله يسبب ضغطا متزايد في الدماغ ودوار وصداع وتساقط الشعر ويشقق الجلد والشفاه ويغير في تكوين العظام ويؤلم المفاصل
- هل تعلم أن سمك جلد الإنسان لا يزيد عن ٢ ملم ، و سمك جلد الفيل يبلغ ٢٥ ملم ، و جلد الإنسان يحتوي على عدة آلاف من الغدد التي تفرز العرق بينما جلد الفيل خال من هذه الغدد باستثناء جفون العينين

انا باقون على العهد
٢٣ عاما على انطلاقة حماس









انا باقون على العهد
٢٣ عاما على انطلاقة حماس







وليسعك بيتك

العُزْلةُ الشرعيَّةُ السنيَّةُ : بُعْدُك عن الشرِّ وأهلِهِ ، والفارغينَ واللاهينَ والفوضويين ، فيجتمعُ عليك شملُك ، ويهدأ بالُك ، ويرتاحُ خاطرُك ، ويجودُ ذهنُك بدُرر الحِكم ، ويسرحُ طرفُكَ في بستانِ المعارفِ.

إن العزلةَ عن كلِّ ما يشغلُ عن الخيرِ والطاعةِ دواءٌ عزيزٌ جرَّبهُ أطباءُ القلوبِ فنجح أيَّما نجاحٍ ، وأنا أدُلك عليهِ ، في العزلةِ عن الشرِّ واللّغو وعن الدهماءِ تلقيحٌ للفِكْر ، وإقامةٌ لناموس الخشيةِ ، واحتفالٌ بمولدِ الإنابةِ والتذكر ، وإنما كان الاجتماعُ المحمودُ والاختلاطُ الممدوحُ في الصلواتِ والجُمَعِ ومجالسِ العِلْمِ والتعاونِ على الخيْرِ ، أما مجالسُ البطالةِ والعطالةِ فحذارِ حذار ، اهربْ بجلدِك ، ابكِ على خطيئتك ، وأمسكْ عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، الاختلاط الهمجي حرب شعواء على النفس ، وتهديد خطير لدنيا الأمنِ والاستقرار في نفسك ، لأنك تجالسُ أساطين الشائعاتِ ، وأبطال الأراجيفِ، وأساتذة التبشير بالفتن والكوارث والمحن، حتي تموت كلَّ يوم سَبْعَ مراتٍ قبل أن يصلك الموتُ [لَوْ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلاَّ خَبَالاً] .

إذاً فرجائي الوحيدُ إقبالك على شأنِك والانزواءُ في غرفتِك إلاَّ من قولِ خيرٍ أو فعلِ خيرٍ ، حينها تجد قلبك عاد إليك ، فسلمَ وقتُك من الضياع ، وعمرُك من الإهدار ، ولسانُك من الغيبةِ ، وقلبُك من القلق ، وأذنُك من الخنا ونفسُك من سوءِ الظنِ ، ومن جرَّب عَرَفَ ، ومن أركب نفسه مطايا الأوهام ، واسترسل مع العوام فقلْ عليه السلامُ .

من كتاب لاتحزن : عائض القرني

فتاوي معاصرة

صيام عاشوراء وتكفير الكبائر

هل صحيح أن صوم عاشوراء يكفر سنة؟ وهل تدخل الكبائر في ذلك؟

ج : ورد في صيام عاشوراء أحاديث كثيرة منها ما رواه مسلم وغيره عن أبي قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "صوم يوم عرفة يكفر سنتين: ماضية ومستقبلة، وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية".

وقد اقتضت حكمة الله سبحانه أن يكون بنو آدم خطائين، واقتضت رحمته أن يتيح لهم مكفرات شتى تغطي الخطيئة وتمحو أثرها، من صلوات وصدقات، وحج وعمرة وغيرها من الحسنات: (إن الحسنات يذهبن السيئات) وقال رسوله الكريم: "واتبع السيئة الحسنة تمحها".

والصيام من أعظم المكفرات للذنوب لما فيه من ترك الشهوات، ومجاهدة النفس وتضييق مجاري الشيطان الذي يجري من ابن آدم مجرى الدم.

وليس من حق العبد أن يستكثر على ربه تكفير ذنوب سنة أو سنتين بصوم يوم واحد، فإنه تعالى واسع الفضل والجود، واسع المغفرة والرحمة، "قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء".

والحديث الذي معنا أطلق التكفير، ولم يقيده بالصغائر، ولكن جماعة من العلماء قيدوه بها، وقد يؤيدهم في ذلك حديث أبي هريرة في صحيح مسلم "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان، مكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر".

فإذا كانت هذه الحسنات العظيمة يشترط للتكفير بها اجتناب الكبائر، فأولى أن يكون هذا الشرط ملحوظا في صيام عاشوراء.

قال النووي: "فإن لم يكن صغائر كفر الكبائر، فإن لم تكن كبائر كان زيادة في رفع الدرجات".

الدكتور القرضاوي



اوامر لتنظيف الجهاز من الملفات التي لا فائدة منها لأداء أفضل وأسرع

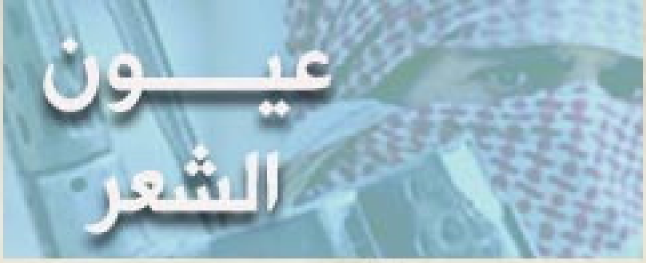
تنظيف الجهاز كاملاً لاداء افضل و اسرع

كلك يمين خصائص انترنت
عام/ اعدادات/ عرض الملفات
تحديد الملفات جميعها وبعد ذلك حذف كلياً من الجهاز
بعد ذلك الذهاب الى
Start << Run
وكتابة الامر
dllcache
اول مره يمر على البعض بالنسبه للبعض خصوصاً الى مايعرفه راح يلقى الاف الملفات حدد وامسح ولاتخاف بسبب مخلفات الوندز
وبعد الحذف كلياً من الجهاز
بعد ذلك كرر نفس الخطوه اللي فوق مع كتابة كلمة كلمة
recent
حدد للكل و حذف كلياً من الجهاز
بعد ذلك كرر نفس الخطوه اللي فوق مع كتابة كلمة
prefetch
حدد و حذف كلياً من الجهاز

بعد ذلك كرر نفس الخطوه اللي فوق مع كتابة كلمة
temp
حدد و حذف كلياً من الجهاز

بعد ذلك كرر نفس الخطوه اللي فوق مع كتابة كلمة
%temp%
حدد و حذف كلياً من الجهاز

بعد ذلك كرر نفس الخطوه اللي فوق مع كتابة كلمة
Cookies
مع ترك ملف index.dat
وبعد ذلك اكتب لتنظيف الأقراص من الملفات لمؤقتة التي لافائدة منها وتبطئ عمل الجهاز
أمر
cleanmgr



كَفْكِفْ دموعَكَ وانسحِبْ يا عنترة

مصطفى الجزار

كَفْكِف دموعَكَ وانسحِبْ يا عنترة
فعيونُ عبلةَ أصبحَتْ مُستعمَرَة
لا ترجُ بسمةَ ثغرِها يوماً، فقدْ

سقطَت مـن العِقدِ الثمينِ الجوهرة
قبّلْ سيوفَ الغاصبينَ.. ليصفَحوا
واخفِضْ جنَاحَ الخِزْيِ وارجُ المعذرة
ولْتبتلـع أبيـاتَ فخـركَ صامتـاً
فالشعـرُ في عصـرِ القنابلِ.. ثـرثرة
والسيفُ في وجهِ البنادقِ عاجزٌ
فقدَ الهُـويّةَ والقُـوى والسيطرة
فاجمعْ مَفاخِـرَكَ القديمـةَ كلَّها
واجعلْ لها مِن قـاعِ صدركَ مقبرة
وابعثْ لعبلـةَ في العراقِ تأسُفاً
وابعثْ لها في القدسِ قبلَ الغرغرة
اكتبْ لهـا مـا كنـتَ تكتبُـه لهـا
تحتَ الظلالِ، وفي الليالي المقمرة
يـا دارَ عبلـةَ بالعـراقِ تكلّمـي
هـل أصبحَـتْ جنّـاتُ بابـلَ مقفـرة؟
هـل نَهْـرُ عبلةَ تُستباحُ مِياهُـهُ
وكـلابُ أمـريكـا تُدنّـس كـوثَـرَه؟
يـا فارسَ البيداءِ.. صِرتَ فريسةً
عـبـداً ذليـلاً أسـوداً مـا أحقـرَه
متـطـرّفـاً.. متخلّـفاً.. ومخـالِفاً
نَسَبوا لـكَ الإرهـابَ.. صِرتَ مُعسكَرَه
عَبْسٌ تخلّت عنكَ... هـذا دأبُهم
حُمُـرٌ - لَعمـرُكَ - كلُّهـا مستنفِـرَة
في الجاهليةِ..كنتَ وحدكَ قادراً
أن تهـزمَ الجيشَ العظيمَ وتأسِـرَه
لـن تستطيـعَ الآنَ وحـدكَ قهـرَه

لـن تستطيـعَ الآنَ وحـدكَ قهـرَهُ
فالزحفُ مـوجٌ.. والقنـابـلُ ممطـرة
وحصانُكَ العَرَبـيّ ضـاعَ صهيلُـهُ
بيـنَ الـدويِّ.. وبيـنَ صرخـةِ مُجبـرَة
هـلاّ سألـتِ الخيلَ يا ابنةَ مـالِـكٍ
!كيفَ الصمـودُ؟ وأيـنَ أيـنَ المقـدرة
هـذا الحصانُ يرى المَدافعَ حـولَهُ
مـتـأهِّـبـاتٍ.. والقـذائفَ مُشهَـرَة
لو كانَ يدري ما المحاورةُ اشتكى
ولَـصـاحَ فـي وجـهِ القطيـعِ وحذّرَه
يا ويحَ عبسٍ.. أسلَمُوا أعـداءَهم
مفتـاحَ خيمتِهـم، ومَـدُّوا القنطـرة
فأتـى العـدوُّ مُسلّحـاً، بشقاقِهِم
ونفـاقِـهـم، وأقـامَ فيهـم منـبـرَه
ذاقوا وبَالَ ركوعِهِم وخُنوعِهم
فالعيشُ مُـرٌّ.. والهـزائـمُ منكَـرَة
هـذِي يـدُ الأوطـانِ تجزي أهلَها
مَـن يقتـرفُ فـي حقّهـا شـرّاً..يَـرَه
ضاعت عُبَيلةُ.. والنياقُ.. ودارُها
لـم يبـقَ شـيءٌ بَعدَهـا كـي نـخسـرَه
فدَعـوا ضميرَ العـربِ يرقدُ ساكناً
فـي قبـرِهِ.. وادعـوا لـه.. بالمغفـرة
عَجزَ الكلامُ عن الكلامِ.. وريشتي
لـم تُبـقِ دمعـاً أو دمـاً فـي المحبرة
وعيونُ عبلـةَ لا تـزالُ دموعُهـا
تترقّـبُ الجِسـرَ البعيـدَ.. لِتَعـبُـرَه

خبر من مصادر انجليزية

فيلدرز في الدانمارك يدعو لطرد المسلمين من أوروبا

في أحد اللقاءات التلفزيونية على القناة الثانية الدنمركية صرح "فيلدرز" المعادي للإسلام بوجوب حظر هجرة المسلمين إلى أوروبا للحد من تأثير الإسلام وأسلمة أوروبا، الأمر الذي لا يدرك خطره الكثيرون؛ لأن الإسلام لا يندمج مع العادات الأوروبية، بل يعمل على التأثير والهيمنة وحمل الناس على الاستسلام لنظامه الذي لا يسمح بالحرية على المفهوم الأوروبي.

وصرح أن المسلمين يشكلون ٥٠ مليونًا من تعداد سكان أوروبا، ذلك العدد الذي قد يتضاعف خلال العقدين القادمين.

وأضاف: إن الإسلام يشكل نظامًا دكتاتوريًا لا يتوافق مع القانون، ولا الاعتراف بالشواذ، ولا مفهوم الحرية كما يظهر ذلك من القرآن ونظام المحاكم الإسلامية الأسرية.

ويستشهد خلال حديثه بدراسات غريبة تظهر رغبة المسلمين في تطبيق الشريعة وإعادة نظام الخلافة - كما أظهرت ذلك إحدى الدراسات البريطانية - فكثير من المسلمين يرغبون في مجتمع مختلف عن المجتمع الأوروبي الحالي.

وعندما سأله المحاور عن الدور الذي يمكن فعله تجاه هذه الملايين من المسلمين، فأجاب:
إذا التزم المسلمون بالقوانين والقيم والدستور الأوروبي، فمرحبًا بهم كأفراد ينعمون بالمساواة والمساعدة والمدد المادي والتعليمي في المجتمع الأوروبي.

ولكن إذا ظل المسلمون يفكرون في الشريعة والجهاد، فإننا سنقوم بترحيلهم إلى بلادهم التي جاءوا منها، وسنوقف عملية الهجرة من المجتمعات الإسلامية، فهذا هو الحل، وهذه هي اللغة التي يمكن أن نتكلم بها مع المسلمين, فقد تكلمنا كثيراً وحان الوقت للانتقال إلى العمل، الذي مع الأسف سيكون بهذه الطريقة الجافة الصعبة.




رواد المعالي